نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ماصورته وتوفي بين يدي منازلة الروم إشبيلية ليلة الخميس منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة وفي العام القابل ملكها الروم .

موقعة أنيشة - 634 وترجمة أبي الربيع ابن سالم .

وكانت وقعة أنيجة التى قتل بها الحافظ أبو الربيع الكلاعي C تعالى يوم الخميس لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة ولم يزل C تعالى متقدما أمام الصفوف زحفا إلى الكفار مقبلا على العدو ينادي بالمنهزمين أعن الجنة تفرون حتى قتل صابرا محتسبا برد ا تعالى مضجعه وكان دائما يقول إن منتهى عمره سبعون سنة لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك ورثاه تلميذه الحافظ أبو عبدا ابن الأبار بقصيدته الميمية الشهيرة التى اولها .

(ألما بأشلاء العلا والمكارم ... تقد بأطراف القنا والصوارم) .

(وعوجا عليها مأربا وحفاوة ... مصارع خصت بالطلى والجماجم) نحيي وجوها في الجنان وجيهة ... بما لقيت حمرا وجوه الملاحم) .

(وأجساد إيمان كساها نجيعها ... مجاسد من نسج الظبى واللهاذم) .

وهي طويلة .

ومن شعر الحافظ أبي الربيع المذكور